كشفت مصادر دبلوماسية، لـ"اليوم السابع"، عن استعداد إسرائيل التقدم بتقرير كامل عن الوضع الأمنى على الحدود وفى سيناء لكل من مجلس الأمن الدولى والجمعية العامة للأمم المتحدة، والمقرر افتتاحها يوم الثلاثاء المقبل، بحضور كل من الجانبين المصرى والإسرائيلى.

يأتى هذا التقرير وسط ارتباك الوضع الأمنى فى سيناء، على حد وصف التقرير، الذى تعده إسرائيل عقب انفجار الأمس، والذى أدى إلى مقتل جندى إسرائيلى وإصابة آخرين من قبل ثلاثة مسلحين مصريين تمت تصفيتهم من قبل قوات الجيش.

من جانبها، تستعد مصلحة الطب الشرعى لاستلام جثث القتلى الثلاثة الذين لقوا مصرعهم بعد ظهر أمس، الجمعة، على الحدود مع إسرائيل، والذين تم نقلهم فى سيارتى إسعاف إلى مستشفى الإسماعيلية العام صباح اليوم السبت، وسط إجراءات أمنية مشددة، وذلك بعد فشل مشايخ القبائل الذين تم توجيه الدعوة لهم التعرف على شخصيات وهويات القتلى الثلاثة.

كما كشفت وزارة الخارجية عن رفع تقرير كامل عن الوضع فى سيناء على رئاسة الجمهورية، ودفعت مصر وإسرائيل بتعزيزات أمنية مكبرة على طول الحدود المشتركة فى شبه جزيرة سيناء، عقب مقتل ثلاثة مسلحين وجندى إسرائيلى فى تبادل لإطلاق على الحدود مع مصر، مؤكدة وجود تنسيق أمنى يجرى الآن مع إسرائيل بشأن الحدود والتعزيزات العسكرية والشرطية، وأنه جرى تعزيز قوات الشرطة والمركبات والمصفحات والمروحيات.

وأكد التقرير أن قوات من الجيش الإسرائيلى قامت باختراق العلامة الدولية 47 والتى تفصل بين الحدود المصرية الإسرائيلية وهى تقوم بتمشيط الحدود مع مصر.

وأكد وزير الخارجية، محمد كامل عمرو، أن الأمن فى سيناء شأن داخلى ليس من حق مجلس الأمن مناقشته فى المحافل الدولية، مشيراً إلى أن الوضع فى سيناء تحت السيطرة المصرية تماماً، نافياً أى مخاوف مما يجرى بها، مؤكدًا أنه ليس من اختصاص مجلس الأمن أو أى جهة مناقشة هذا الأمر باعتباره شأناً داخلياً مصرياً.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com